

المجلس (31) | #شرح_عمدة_الأحكام | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قال الامام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

رحمه الله تعالى في كتابه العمدة في الاحكام باب العيدين - 00:00:02

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما ويصلون العيدين قبل الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين - 00:00:19

ما بعد يقول الامام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله باب صلاة العيدين وصلاة العيد ايه؟ باب العيدين العيد ان

قم عداء المسلمين الذين ليس لهم عياد سواهما يعني في السنة وهما عيد الاضحى وعيد الفطر - 00:00:45

للعهد يعني العهد الذهني اي العيدين المعهودان في الاذهان وهما عيد الفطر وعيد الاضحى والعيد سمي عيداً لانه يتكرر ويعود

والمسلمون لهم في السنة عيدان ولهم في كل اسبوع عيد - 00:01:15

وهو يوم الجمعة لان الجمعة عيد الاسبوع وفيه يلتقي اهل الاحياء المتعددة في مسجد واحد يجتمعون فيه ويلتقي بعضهم ببعض

لاداء هذه الجمعة لاداء هذه الصلاة وهي صلاة الجمعة وآآ فاذا في آآ السنة عيدان وفي الاسبوع عيد - 00:01:47

والعيدان اللذان في السنة وهما عيد الاضحى وعيد الفطر هما يأتيان بعد اتمام عبادة شكر الله عز وجل على ما انعم وعلى ما اتم من

العبادة وكان عيد الاضحى يأتي عيد الفطر يأتي بعد اتمام الصيام - 00:02:20

وبعد حصول النعمة والفضل من الله عز وجل باكمال شهر الصيام ولهذا قيل له عيد الفطر يعني انه منسوب الى الفطر يعني الفطر من

رمضان الفطر من رمضان كذلك ايضا - 00:02:42

زكاة الفطر تضاف اليه لانها شكر الله عز وجل على اتمام النعمة وكل من عيد الفطر وزكاة الفطر منسوبان الى الفطر. لانها جميعا شكر

الله عز وجل على نعمة اكمال الصيام. واتمام - 00:03:04

هذه العبادة العظيمة وعيد الاضحى يأتي بعد اكمال الحج يعني اكمال بعد الاتيان بالركن الاعظم الذي اذا فات فاته الحج وهو الوقوف

بعرفة وان كان بقية اعمال الحج يعني تأتي فيما بعد في طواف الافاضة والسعي - 00:03:21

الا ان الشيء الذي اه يفوته الحج بفواته قد حصل وقد تم فيكون في ذلك اليوم ذبح الهدي للحجاج وذبح الاضاحي الاضاحي لغير

الحجاج وذبح الاضاحي من غير الحجاج فاذا كل منهما بعد يأتي بعد عبادة عظيمة - 00:03:46

عبادة هي صيام شهر رمضان وهو الركن الرابع من اركان الاسلام والحج او عيد الاضحى يأتي بعد اكمال عبادة وهي حصول الحج

الذي هو الركن الخامس من اركان الاسلام الركن الخامس من اركان الاسلام - 00:04:14

والجمعة كذلك تأتي بعد مضي اسبوع من اعمال من الصلوات الخمس التي يأتي بها المسلم في جميع ايام الاسبوع. فاذا مضى اسبوع

فانه آآ آآ يأتي بهذه العبادة التي صلاة الجمعة في يوم الجمعة فتكون يعني يوم الجمعة بعد الاتيان بالصلوات في الاسبوع والعيدان -

00:04:35

سنويان بعد اتمام الصيام واتمام الحج وعيد الفطر يحرم صيامهما عيد الفطر والاضحى يحرم صيامهما ولا يجوز صيامهما بحال من

الاحوال واما ايام التشريق فانها يصومها من لم يجد الهدي - 00:05:03

واما عيد الاضحى فانه لا يصام ابدا وكذلك عيد الفطر. لا يصام ابدا هو يوم الجمعة شبه يعني بهما من ناحية انه لا يجوز افراده بالصوم لا يجوز افراده بالصوم لانه عيد - 00:05:27

فكونه يصام مع غيره لا بأس بذلك ولكن كونه يفرد بالصيام ويخص بالصيام لا يجوز لانه يوم عيد هو يشبه عيد الاضحى والفطر اللذان لا يجوز اه اهما صيامهما ولكنه يتميز عنهما ويختلف - 00:05:45

بانه يجوز اذا صام يوم قبله او يوم آآ او صيام يوم بعده ثم ذكر حديث آآ ابن عمر حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر رضي الله عنهما كانا يصليان العيد قبل الخطبة يعني يأتيان بالصلاة - 00:06:05

الخطبة وقد كثرت الاحاديث في ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والمصنف رحمه الله ذكر جملة منها كلها تتعلق بتقديم الصلاة على الخطبة وان هذه هي السنة التي جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:06:27

حيث كان يبدأ بالصلاة ثم يأتي بالخطبة وآآ كل الصلوات التي اه تشرع يعني لها الجماعة وفيها خطبة وفيها خطبة الاصل فيها ان الصلاة قبل الخطبة مثل صلاة العيدين وصلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء - 00:06:44

الا ما يدل على كونها قبله وبعده ولكن الاصل والاكثر ان انها ان صلاتها مقدمة على الخطبة ان الصلاة مقدمة على الخطبة وانما الذي يقدم تقدم في الخطبة على صلاة الجمعة - 00:07:13

وكذلك الخطبة في يوم عرفة الخطبة في يوم عرفة هي انها تقدم على الجمعة. تقدم على صلاة على صلاة يعني يوم عرفة والخطبتان في الجمعة تقدمان على على صلاتها. نعم - 00:07:31

كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ان كان هذا يدل على يعني على ان هذا يعني من عاداته المستمرة وهذا هو الاصل في كان وان كانت احيانا تأتي لغير الاستمرار ولغير التعداد مثل ما جاء في حديث عائشة كنت اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم باحرامه قبل ان - 00:07:54

ولحله قبل ان يطوف البيت وهو لم يحج الا مرة واحدة عليه الصلاة والسلام لم يحج الا مرة واحدة عليه الصلاة والسلام لكن الاصل ان كان تدل على التكرار تدل على الاستمرار والدوام - 00:08:18

ثم ذكر ابي بكر وعمر يعني انهما كانا على هذا المنوال وعلى هذا الذي فعله الرسول عليه الصلاة والسلام وانه حكم لم ينسخ لان الخلفاء الراشدين كانوا عليه كانوا يعني يسيرون عليه ويقدمون الصلاة على الخطبة - 00:08:33

ولكنه في زمن بني امية لانه كان مروان الحكم يعني قدم الخطبة قدم الخطبة على الصلاة وانكر عليه ابو سعيد رضي الله عنه وغيره ولكنه جلس وحضر الخطبة والصلاة. ولم ينصرف مما يدل على ان ذلك ليس بلازم - 00:08:54

وانه بشرط وان ان هذا الفعل الذي اه فعله مروان انه اه خلاف السنة ولكنه انه لا يقتضي ان آآ لا تحظر هذه الصلاة ولا يشارك في هذه الصلاة التي حصل فيها مخالفة آآ ما كان عليه رسول الله عليه - 00:09:23

الصلاة والسلام وخلفاءه الراشدون رضي الله عنهم وارضاهم وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة قال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك. ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له -

00:09:47

فقال ابو بردة ابن نياض خال البغاء ابن عازب رضي الله عنهم يا رسول الله اني نسفت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي. فذبحت - 00:10:14

شاة وتغديت قبل ان اتى الصلاة. قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا هي احب الي من شاتين. افتجزي عني؟ قال نعم. ولن عن احد بعدك. ثم ذكر حديث البراء ابن عازب رضي الله عنهما - 00:10:34

وهو دال على ما دل عليه الذي قبله وهو النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس بعد الصلاة في عيد الاضحى وخطب الناس وقال من صلى صلاتنا ونسك من صلى صلاتنا ونسك نسكنا. نعم. فقد اصاب النسك. فقد اصاب النسك يعني ان نسكه صحيح. النسك الذي

هو - 00:10:58

ان نسيكه هي الذبيحة التي تذبح في الاضحى يعني ان وهذا يدل على ان الاضاحي انما تذبح بعد الصلاة لا تذبحوا قبل الصلاة لان النبي عليه الصلاة والسلام خطب الناس وبين ذلك - 00:11:21

من صلى صلاتنا ومسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن ومن مسك قبل الصلاة فلا نسك له. ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له. يعني ان عمله غير صحيح. لان لان النسيك اوقع - 00:11:37

عاد في غير وقتها وقبل وقتها ان شئ كاد فيه الذبيحة والاضحية وقعت قبل وقتها. وقتها تكون يكون بعد الصلاة. لا يكون قبله ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:11:53

قام ابو بردة ابن نيران رضي الله عنه لانه حصل منه شيء يخالف هذا الذي اخبر به الرسول عليه السلام وانه لا نسك له قال انني ذبحت اضحيتي قبل الصلاة - 00:12:09

وقال ان اليوم يوم اكل وشرب ويعني احب ان تكون نسيكته اول ما يذبح في بيته وانه آا اكل منها قبل ان يأتي الى الصلاة والرسول عليه الصلاة والسلام قال يعني هذه من اضحية - 00:12:21

هذه من الذبائح التي يأكلها يذبحها الناس للاكل. يعني مثل الذي يذبح بمحرم وسفر ربيع رمضان وسائل شهور السنة لا ليس لها علاقة بالنسك لان النسك انما يكون بعد يبدأ بعد الصلاة - 00:12:38

وما كان قبل الصلاة فانه لا يعتبر نسكا ولا يعني يصح منه ذلك الفعل فهو رضي الله عنه يعني اخبر بالذي دفعه الى هذا الفعل وهو ان الناس يشتهون اللحم وهو يوم اكل وشرب فاراد - 00:12:57

ان تؤكل ذبيحته وان يأكل منها هو قبل ان يصلي يعني هكذا يعني اجتهد وهكذا رأى ان يفعل ولكن النبي عليه الصلاة والسلام آا لما اخبره بهذا اخبره بان الحكم الذي ذكره في خطبته انه شامل له ولغيره. قال شاة الشاذلا - 00:13:16

يعني انك لا مشكلة لك انه ما حصل منك الشيء على وفق السنة فاذا لا يعتبر يعني لا تعتبر هذه النسيكة لانه قال شاة لحم يعني مثل الشياه التي تذبح في - 00:13:39

اي وقت من السنة من اجل الاكل ومن اجل الاستمتاع يعني بهذه النعمة الا فيها بهيمة الانعام والاكل منها على شاة لحم قال بعض اهل العلم يعني في هذا دليل على ان العمل - 00:13:56

يعني لا اذا وقعهم غير مطابق للسنة انه لا يعتبر ولو كان قصد فاعله حسنا ولو كان قصد فاعله حسن. يعني معناه حسن قصد لا بد معه موافقة السنة ما يكفي ان يقول للانسان والله انا اردت الخير وان او من اراد الخير وفعل مثل هذا الفعل لا بأس ولو كان لم -

00:14:19

ليوافق الشرح لا يعني هذا الحديث او هذا القصة او هذه القصة التي فيها كون النبي عليه الصلاة والسلام اعتبر اي ذبيحة ابي بردة ابن ديار انها شاة لحم يعني وانه لم يعتبر هذا هو - 00:14:43

وكان قصده حسنا قال بعض اهل العلم كما ذكره الحافظ ابن حجر فيفتح الباري نقلا عن بعض اهل العلم وفي الحديث دليل على ان العمل اذا وقع غيره مطابق للسنة انه لا يعتبر ولو كان قصد فاعله حسن - 00:15:04

ولو كان قصد فاعله حسن يعني مثل بعض الناس الذين يأتون ببعد وامور محدثة ما انزل الله بها من سلطان ثم يقولون قصدا طيب او انهم قصدهم طيب هذا الحديث يدل على خلاف ما زعموه وعلى خلاف ما قالوه. لانه لا بد مع يعني آا لا بد مع آا - 00:15:20

الفعل يعني لابد مع حسن القصد ان يكون الفعل مطابقا للسنة وانه اذا وجد حسن القصد مع المخالفة للسنة فان ذلك لا يعتبر ومثل هذا ما جاء عن ابيه عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه بلغه ان جماعة المتحلقين في المسجد وانهم يسبحون ويهللون

- 00:15:43

ويعدون بالحصى يعني سيكون مجموعة متعلقين وبايديهم حصى وفيهم شخص يقول هل آا سبحوا مئة ثم يعدون سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى يغلقونه ثم اذا فرغوا قال احمدا مئة وقل الحمد لله الحمد لله الحمد لله - 00:16:07

واذا فرغوا قال كبروا مئة فيكبرون ويعدون هكذا بالحصى. حتى ينتهوا من هذا الذي يقولوه له يقوله لهم واحد منهم فقال وقف على رؤوسهم ابو عبد الرحمن عبد الله مسعود فقال ما هذا يا هؤلاء - [00:16:30](#)

انكم يعني اما ان تكونوا على طريقة اهدى مما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام. او انكم افتتحوا باب ضلالة قالوا ما هذا؟ قال حصى قالوا حصى نعدوا بالتسبيح. يا ابا عبد الرحمن - [00:16:48](#)

قال اما ان تكونوا على طريقة اهدى مما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام او انكم افتتحوا وحدة من الثنتين اما انكم احسن من الصحابة او انكم على غير هدى - [00:17:04](#)

معلوم ان الاولى هذه يعني غير واردة ومستبعدة وانه لا يمكن ان يكون احسن من الصحابة لانه لو كان احيانا لسبقوا اليه بقيت الثانية قالوا سبحان الله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - [00:17:16](#)

ما اردنا خير قصدنا طيب قال رضي الله عنه وكم من مريد للخير للمسلم وفي يعني بعض الروايات انه قال عدوا سيئاتكم فانا ضامن حسناتكم شيء فهذا يدلنا على ان العمل - [00:17:31](#)

الذي يكون قصد صاحبه حسنا لا بد ان يكون مع حسن قصد ان يكون موافقا لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى - [00:17:48](#)

صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك. ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال ابو بردة ابن نيار خال البراء ابن عازب يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان - [00:18:12](#)

يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي قال شاتك شاة لحم. قال يا رسول الله فان عندنا هي احب الي من شاتين - [00:18:31](#)

افتجزي عني؟ قال نعم. ولن تجزي عن احد بعدك. وهذا يدل على انهم كانوا يعلمون ان الاضحية من الماعز لا يعني آآ تعتبر الا اذا كان مضى عليها سنة يعني ما بعدها سنة فيها كوئية - [00:18:51](#)

وان الجدع وهو ما لم يكن له سنة لا يجزئ في الاضحية من الماعز لكنه جاء ما يدل على ازالته من الضأن يعني لسته اشهر يجزي من الضأن ما كان له ست اشهر - [00:19:15](#)

وما عدا الضأن فانه لا يعني يكون ثنيا يعني ما عدا الضأن ما عدا الضأن يعني يكون الحد المجزي فيه الثني والثني هو من من المعز ما اكمل سنة ومن البقرة ما اكمل سنتين - [00:19:31](#)

ومن الابل ما اكمل خمس سنوات وابن الابل ما اكمل خمس سنوات. وهم كانوا يعني يفهمون ان ما دون السنة يعني ما كان سنه من المعز دون سنة فهو الجدع - [00:19:53](#)

فانه انه لا يجزئ. فعرظ على النبي عليه السلام قال ان عندنا عناق يعني هي احسن عندي من شهاتين. يعني معناها انهم مربيتها ومربيتها في البيت. فهي سمينة وحسنة وجميلة - [00:20:10](#)

فهل تجزي عني؟ يعني بدل الاضحية اللي صارت قبل الصلاة يعني تقضي عني تلك الاضحية التي لم تعتبر ان تجزي يعني تقضي يعني بدلا من تلك التي ذهبت ولم تعتبر اضحية وانما اعتبرت شاة لحم كما بين ذلك - [00:20:27](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولن تجزئ عن احد بعدك. يعني معناها ان هذا خاص بك. ان هذا خاص بك. دل هذا على ان آآ ان هذا الذي اذن فيه الرسول عليه الصلاة والسلام بابي بردة بان يذبح هذا الذي هو دون سنة من - [00:20:46](#)

ان هذا ليس حكما يعني عاما لكل احد. وان الناس يتركون او ينتقلون من الثني الى الجذع. بناء على هذا الذي اذن الرسول عليه الصلاة والسلام لابي لابي بردة ابن ديار - [00:21:08](#)

وانما هذا خاص به انها تجزي عنك ولن تجزي عن احد بعدك يعني ان الحكم على ما هو عليه يعني حكم الثني من الماعز على ما هو عليه وعن جند ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال صلى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوم النحر - [00:21:22](#)

ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ثم ذكر حديث جند ابن عبد الله

ومثل الذي قبله يدل على ان الخطبة بعد الصلاة - 00:21:49

يدل على ان الخطبة بعد الصلاة. هذا الاحاديث الثلاثة التي مضت كلها من الخطبة قبل بعد الصلاة وحديث جند بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الاطحن ثم خطب ثم نحرها ثم ذبح - 00:22:07

الاضحية وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها. ومن من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها. يعني لان تلك الذبيحة لا لا تعتبر وانما عليه ان يأتي بمكانها بذبيحة اخرى. لان سلك لم تجزى - 00:22:25

ولم تعتبر لانها اوقعت في غير يعني محلها وفي غير وقتها. من ذبح قبل صلاة فليذبح اخرى ومن لم يذبح يعني قبل الصلاة وانما ذبحه بعد الصلاة فليذبح بسم الله - 00:22:48

يعني وان يسمى الله عز وجل يذبح ويسمي الله عز وجل على ذبيحته يربح لان هذا وقت الذبح ويسمي الله عز وجل على ذبيحته. نعم وعن جابر رضي الله عنه انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة - 00:23:07

بلا اذان ولا اقامة. ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال قال تصدقن فانكن اكثر حطب جهنم - 00:23:37

فقامت امرأة من صفة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله؟ فقال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير. قال فجعلنا يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقراطهن وخواتيمهن - 00:24:03

وذكر حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وهو مثل الذي قبله من الاحاديث يعني تقديم الصلاة على الخطبة كل هذه الاحاديث الاربعة التي جاءت كلها تقديم الصلاة على الخطبة - 00:24:28

فالرسول عليه الصلاة والسلام خطب يعني خطب بعد ان صلى العيد باذان ولا اقامة. يعني معناها ان صلاة العيد ليس لها اذان وليس لها اقامة ليسوا لها دان وليس لها اقامة ليست مثل الصلوات الخمس التي لها اذان واقامة - 00:24:42

وانما يخرج الناس الى المصلى يصلون بدون اذان واقامة يصلون العيد او العيدين بدون اذان والاقامة فهذا يدل على ان الخطبة تؤخر عن الصلاة وعلى انه ليس لها اي لصلاة العيدين اذان ولا اقامة - 00:25:01

ثمان الرسول عليه الصلاة والسلام لما صلى يعني خطب الناس وكان متكئا على بلال فذكر الناس ووعظهم وخطبهم ثم انه انتقل الى مكان النساء وكانت النساء متأخرات فيعني يعني ظن انه لم يسمعهن - 00:25:25

وانهن ما سمعن الخطبة لبعد المكان فذهب اليهن وذكرهن ووعظهن وقال تصدقن يا معشر النساء فانكن اكثر اهل جهنم اه حثهن على الصدقة وهذا يدل على ان الصدقة من اسباب السلامة من من عذاب جهنم - 00:25:47

ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اه اتقوا النار ولو بشق تمرة. اتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني يتصدق الانسان ولو بشيء قليل ليتقي النار ويدل على ان من اسباب السلامة من النار صدقة - 00:26:15

ولهذا قال تصدقوا فانكن اكثر حطب جهنم واكثر اهل جهنم فلما قال ذلك قامت امرأة منشطة النساء شفعاء الخدين يعني قامت امرأة بوسط النساء وقالت لم يا رسول الله؟ يعني ايش السبب الذي جعل النساء اكثر اهل النار - 00:26:33

ما هو سبب؟ ولماذا وهذا يدل على حرص الصحابييات رضي الله عنهن وارضاهن على معرفة الاسباب التي تؤدي الى العذاب ليعملن على السلامة منها وعلى الابتعاد يعني عنها وان يأخذن - 00:26:57

ليأخذن بالاسباب التي تؤدي الى الابتعاد عن الوصول الى يعني هذا العذاب والوقوع في هذا العذاب قالت لم يا رسول الله؟ وكان وكان شفعاء الخدين. وهذا يعني قيل فيه ان هذا دليل على كشف المرأة وجهها - 00:27:20

ولا دليل فيه لان هذا يمكن ان يكون قبل الحجاب يعني ان هذا الذي حصل قبل ان يفرض الحجاب. ويمكن ان يكون ايضا انها لما قال هذا الكلام وانها ذهلت وفزعت - 00:27:40

وفجعت يعني بهذا الامر وانها قامت يعني فحصل ان آآ يعني بدأ يعني حداها او شيء من حديثها قال شفعاء الخدين يعني آآ يعني اللون لون مختلف يعني ليس يعني على يعني على - 00:27:55

آية واحدة يعني بان يكون يعني صافيا وان يكون نقيًا وانما كان فيه لون يعني مع تغير يعني بلون يعني ليش لونا واحدا او لونا يعني صافيا يعني جسدها او خدها سفع الخدين؟ فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانكن - [00:28:14](#)

الشكاية وتكفرن العشير بما شكاية يعني الشكوى وكوفان العشير الذي هو الزوج يعني انها يحسن اليها ولا تعترف بذلك الاحسان وكما جاء انه لو احسن الى احداهن الدهر ثم رأت يعني شيئا لا يسرها قالت ما رأيت خيرا قط - [00:28:35](#)

ينسى يعني بحادثة معينة غير غير طيبة كل الجميل الذي قد مضى والاحسان الذي قد مضى قال وهذا من كفر النعمة هذا من كثر النعمة ولهذا كفر العشير يعني كفر نعمته واحسانه وعدم يعني - [00:29:02](#)

لاقرارى بذلك ومعرفة الجميل ممن يعني حصل منه الجميع تكتب لنا شكاية وتكفرن العشير. ايش بعده قال فجعلن يتصدقن من حليهن فبادرن بادرن رضي الله عنهن الى التنفيذ في هذا الذي امرنا به من الصدقة - [00:29:27](#)

والذي يكون سببا في سلامتهن من النار وهو صدقة فما انتظرنا الى ان يذهبن الى البيوت يعطينا مما في البيوت بل بادرنا في نفس المكان وجدنا بما هو موجود معهن - [00:29:50](#)

يدنى بما هو موجود معهن فجعلت المرأة تأخذ من حليها الذي هو معها وتلقيه في ثوب الله في ثوب بلال خواتيمهن واقراطهن الاقراط التي تعلق بالاذان وآ والخواتيم التي تكون في الاصابع والخواتيم التي تكون في الاصابع آ مبادرتهم - [00:30:10](#)

رضي الله عنهن يدل على حرصهن على اسباب التي توصل الى الجنة والتي تخلص من عذاب النار بان جعلنا اه يلقينا مما عندهن وهذا يدل على ان المرأة تتصرف يعني بمالها بدون اذن - [00:30:38](#)

لزوجها وكذلك يدل على ان لبس المحلق للنساء انه لا بأس به لان الخواتيم من الاشياء المحلقة وكن يتصدقن من هذا الذي كان معهن وفي ايديهن وفي اذانهن فجعلنا فجعلنا يلقينا في ثوب بلال من خواتيمهن واقراطهن - [00:30:58](#)

جا لنا وجعلنا يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن. نعم وعن ام عطية نسيبة الانصارية رضي الله عنها انها قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:28](#)

ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور. وامر الحيض وامر الحيض ان يعتزلن مصلى مين وفي لفظ كنا نؤمر ان نخرج يوم العيدين كنا نأمر ان نخرج يوم العيدين حتى نخرج البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكبرن - [00:31:51](#)

ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته اما ذكر حديث ام عطية رضي الله عنها وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم امر النساء ان يخرجن للعيدين ان يخرجن للعيدين وان تخرج العواتق وهن الشابات التي ادركن - [00:32:20](#)

وبلغنا وحصل منهن البلوغ يعني في اول بلوغهن وكذلك ذوات الخدور وهي الابكار التي كانت آآ يعني يهين لها حجر وهي جزء من البيت يعني يكون يعني محجوزا يعني تكون فيه يكون مستقرا لها - [00:32:42](#)

وكان عليه الصلاة والسلام يأمر النساء بان يخرجن للعيدين وان يعني حتى ادوات الخيور والعواتق وحتى الحيض يخرجن لا للصلاة وانما لحضور الدعاء آآ يعني والذكر وآآ سماع آآ يعني الخطبة وما يحصل من العظات والتذكير - [00:33:04](#)

وهذا يدل على تأكد صلاة العيدين. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالخروج يعني من من هذه الاصناف يعني حتى هذه الاصناف من النساء اللاتي ليس من شأنهن الخروج ممن يعني يكون ملازما للبيع - [00:33:30](#)

او ممن يكون ليس من اهل الصلاة ولكن يحضر هذا المشهد العظيم وهذا الموسم العظيم وهذا اللقاء العظيم ليحصل الخير والطهارة والزكاء لنفسه بمشاركة المسلمين في هذا اللقاء وفي هذا الاجتماع - [00:33:50](#)

وبعض اهل العلم قال ان هذا الحديث يدل على وجوب صلاة العيدين وانها واجبة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراج اليها حتى فيا يعني يخرجن ويحضرن ويعتزلن المصلى يعني ما يجلسن مع مع المصلين وانما يعتزلن المكان الذي يصلى فيه - [00:34:08](#)

اللي يتميز عن الطاهرات ولان لا يلوثن المكان الذي يصلى فيه بما يحصل منهن او بما معهن من من الحيض قالوا ان هذا فيه دليل على وجوب العيدين والعلماء سلفوا منهم من قال بالوجوب ومنهم من قال بفرض كفاية ومنهم من قال بالاستحباب - [00:34:31](#)

وهذا الحديث مما استدل به من قال بالوجوب وكذلك ايضا يستدلون على ذلك بكون النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه اذا وافق عيد

يوم الجمعة ان من حضر العيد تسقط عنه الجمعة - 00:34:54

لمن حضر العيد يسقط عن الجمعة قالوا فهذا يدل على وجوب يعني آآ صلاة العيد لان فرض الجمعة لازم وكونه اذا وافق يعيد يوم الجمعة وصلى الانسان العيد فله التخلف عن الجمعة له - 00:35:12

التخلف عن الجمعة قالوا فهذا يدل على ان صلاة العيد واجبة لانها تغني عن شيء واجب. لانها تغني عن شيء واجب. وكثير من اهل العلم يقولون انها فرض كفاية لكن اه الانسان يحرص عليها والا يتساهل فيها والا يتهاون في امرها بل يحرص على الذهاب اليها ومشاركة الناس في هذا - 00:35:31

اللقاء العظيم وفي هذه المناسبة العظيمة الحديث الام عطية نسيبة الانصارية قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين - 00:35:55
وفي لفظ كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته. يعني خروج لتحصيل هذه الامور. اما - 00:36:19

فانهن لا يصلين يعني لا يحصل منهم من الصلاة اي صلاة لا يحصل منهن ايقاع الصلاة ولكنه خذي لهذه الامور يعني كونهن يكبرن ويعني يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته يعني طهرتهن البركة التي تحصل لهن بحضور هذا المشهد العظيم. نعم - 00:36:39
ويدعون بدعائهم. يدعون بدعائهم يعني يدعون يعني يؤمنون على الدعاء. يؤمنون على الدعاء ويدعون ايضا هن ايضا يدعون نعم يعني هل يؤخذ منها ان من اتى المصلى يخلط بين التكبير والدعاء او ان الامام في الخطبة - 00:37:04

يحرص على الدعاء؟ لا هو الانسان الذي يذهب كما هو معلوم الناس يكبرون يكبرون يعني حتى يخرج الامام. التكبير حاصل قبل وكذلك الدعاء يعني اذا اذا دعا الانسان لنفسه وامن على على على دعاه في الخطبة كل ذلك يقال له دعاء - 00:37:25
الذي يؤمن يقال له داعي الذي يؤمن على دعاء يقال له داعي وكذلك يدعونا لانفسهن هذا في الحديث دليل على ان المصلى له حكم المسجد في اعتزال الحيض عنه؟ لا يدل على ان ما كان مهينا للصلاة وما كان مخصوصا - 00:37:45

الصلاة فانه لا تجد فيه الحائض بقية الاحكام تحية المسجد تحية للمصلى لا ما يقال اذا كان انه يعني يعني اذا كان انه مكشوف ومكان مكشوف يعني فانه آآ اه يعني اه ليس حكم حكم اه المسجد لانه ما دخل المسجد. اما اذا كان مبريا - 00:38:05
يعني فلا شك انه يعتبر مسجد ويعتبر مصلى يعني لكن هل تلزمه؟ يعني تحية المسجد وانه لا يجلس الا يجلس ما ما يظهر انه مثل مسجد يعني كونه يصل في السنة مرة واحدة. نعم - 00:38:33

ومعلوم ان ان العيدين لا يصل في سنة لهما لا قبلهما ولا بعدهما. نعم يسأل اخ عن ساحات المسجد النبوي هل للحائض ان تدخلها ساحات المسجد النبوي هي من المسجد - 00:38:52
لانه تحيط بها الاسوار والابواب وليس لها ان تجلس يعني في هذه الساحات لانها لا تعتبر شوارع لان هناك مسجد شاب فالذي داخل هذه الاسباب ما يقال مشاعر ولا يقلل سوق هو مسجد - 00:39:09

وما كان خلف الاسوار فهو شارع الذي يحصل به البيع والشراء وتجلس به الحائض وتنشد فيه الضالة واما ما كان داخل الاسوار والابواب وهو مسجد ولكن لها ان تمر الى دورات المياه الموجودة في داخل الساحات - 00:39:28
بان اه تقضي حاجتها ثم تخرج يعني وتكون خارج خارج الساحات. نعم قال رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوف والكسوف عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي - 00:39:46

الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع ثم ذكر باب صلاة الكسوف والكسوف والخسوف اذا هم مترادفتان يعبر عن كل من كسوف الشمس والقمر للكسوف والخسوف. الا ان الغالب استعمال الكسوف للشمس والخسوف للقمر -

00:40:11

وقد جاء ذكر الخسوف مضاف اليه القمر والقرآن وجاء في هذا الحديث ذكر الخسوف مضاف الى الشمس قصفت خسفت نعم مضافا الى الشمس فدل هذا على انه يطلق على يعني ما يحصل للشمس خسوف وخسوف وكذلك ما يحصل للقمر - 00:40:40

وان كان الغالب في الاستعمال ان يطلق الكسوف على ما يحصل للشمس والخسوف على ما يحصل للقمر والرسول عليه الصلاة والسلام لما كسفت الشمس وخسرت الشمس في زمنه عليه الصلاة والسلام يوم مات ابنه ابراهيم - [00:40:59](#)

وكان ذلك في العاشر من المحرم آآ يعني آ الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ امر ان ينادى له اصلا الجامعة الصلاة جامعة لان هذا شيء لا يعرف الا عن طريق النداء. الناس في بيوتهم لا ينظرون الى الشمس ولا القمر وش حصل لهم؟ لكن اذا نبهوا - [00:41:17](#)

بان يأتوا للصلاة جامعة وبالنسبة للعديد ما يحتاج فيهما الى ان ينادى لها لان الناس يعرفون ان هذا يوم عيد يعني من قبل ان يأتي يوم العيد بالنسبة للعديد بثبوت دخول خروج رمضان وذلك عند بعد المغرب فاذا عرف الناس - [00:41:41](#)

انه دخل الشهر اللي هو شهر شوال معناه ان العيد بكرة ان العيد هو نفس اليوم التالي هذا اليوم الذي بعد خروج رمضان وكذلك عيد الاضحى معروف انه يعني الناس يعني آآ - [00:42:06](#)

دخل الشهر ويوم عرفة يوم كذا العيد يوم كذا فان الناس يعرفونها هذه الاشياء فلا يحتاج الى ان ينادى لها اما الكسوف يحتاج الى ينادى يعني فين طارق يعني شيء هكذا طارئ يعني مفاجئ للناس - [00:42:21](#)

لا ينبهون الى ان يخرجوا ويأتوا للصلاة. امر ان يذل كما قال الصلاة جامعة. يعني معناه اجتمعوا لاداء الصلاة التي هي اه متعلقة بسبب وهو حصول الكسوف او الخسوف في الشمس والقمر - [00:42:38](#)

ثم انه عليه الصلاة والسلام صلى بهم يعني ركعتين في كل ركعة اربع اربعة ركوعات واربع سجعات قد يكره هنا عبر عن الركوع بالركعة ليس المقصود الركعة التي هي كاملة من اولها لآخرها لان المقصود آ ركوعات - [00:42:58](#)

يعني وهذا خلاف ما هو معروف في الصلوات الاخرى لان الصلوات الاخرى ما فيها الا ركوع واحد وسجدة واحدة وسجودان. واما هذه الصلاة فيها اربعة ركوعات واربع سجعات يعني هذي تختلف عن غيرها - [00:43:20](#)

كان عليه الصلاة والسلام صلى بهم يعني وركعتين واتى بكل ركعة بركوعين وسجدة واحدة وكان مما قال لمجموع الركعتين اربعة سجودات اربعة ركوعات واربع آ واربع سجعات اعد الحديث ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدموا - [00:43:39](#)

فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات. يعني اربع ركوعات في ركعتين واربع سجعات هي بالشئ الجديد عن الصلوات المعروفة زيادة ركوعين في كل ركعة ركوع مع الركوع الاصلي فصارت في كل ركعة ركوعان وسجدة واحدة وسجدة واحدة - [00:44:11](#)

وقد جاء في بعض الاحاديث الصحيحة يعني تعداد الركوعات وزيادتها عن الاربعة ولكن المحفوظ هو الاربعة وما عدا ذلك كيف هو شاذ يعني لا يثبت يعني لان هو ان صح سنده الا ان انه مخالف - [00:44:36](#)

يعني لما هو اصح منه يعني آ الشاذ هو مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه المنفوخة بالمحفوظ الذي هو رواية الاوثق ولا يؤخذ باشاذ وذلك ان آ الاحاديث التي وردت في ذلك كلها تتعلق بصلاة واحدة. وبمناسبة واحدة - [00:44:58](#)

يعني ما يمكن ان يقال وماذا حصل الكسوف عدة مرات؟ يعني مرة حصل فيه كذا ومرة حصل فيه كذا هي كلها ترجع الى قضية واحدة اذا لابد من ترجيح لابد من الترجيح - [00:45:24](#)

لانه يعني ليس في جمع ولا في نسخ وانما في الترجيح ترجيح رواية على رواية رجحت رواية الاربعة الاربعة ركوعات على الركوعات الاخرى التي جاءت في صحيح مسلم وفي غيره. نعم - [00:45:36](#)

اليوم ها؟ يوم الخسوف. نعم. قيل انه اليوم العاشر قيل انه اليوم العاشر وقد انكر ذلك بعض اهل العلم وقال ان العادة المطردة التي تحصل اه دائما وابدا وبعض العلماء يقول انها ما تحصل الا في هذا. وهي ان الشمس - [00:45:53](#)

ينكشف في ايام الاستسرار يعني القمر والقمر ينخشد في ليالي الابداع باي علي الابداع الذي هو يعني الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر البين ايداء والاستسرار هي ثمان وعشرين وعشرين ثلاثين - [00:46:15](#)

ثمان وعشرين وعشرين ثلاثين هذي ايام الاستسرار التي يستسر فيها القمر ويختفي واما ليالي الابداع التي يكون فيها في وسط الشهر

والذي يكون بدرا كاملا يعني خرج من كونه هلالا - [00:46:35](#)

يعني يعني ليس مستديرا الى ان بلغ حجة الاستدارة والابداع وقوة الضوء وقوة الاضاءة وبعض اهل العلم يقول ان انها جاءت الروايات والمعروف انه حصل في اليوم العاشر وانه ليس بلازم ان يكون الكسوف انما هو - [00:46:52](#)
هذه الايام نعم وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو وعن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البصري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من -

[00:47:12](#)

الناس فاذا رأيتهم من منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ثم ذكر حديث عقبة بن عمرو الانصاري البصري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. اول حديث؟ هكذا. قال اذا الشمس. نعم؟ نعم. قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [00:47:40](#)

يخوف الله بهما عباده يعني بما يحصل فيه من الكسوف والخسوف ان في ذلك تخويف وان تغيير يعني هذين النيجيرين من من صفائهما وافراطهما واضاءتهما الى ان يحصل خلى فيهما من حيث آآ عدم حصول آآ يعني هذا الضوء هذا الضوء وهذا النور الذي جعله الله فيهما - [00:48:08](#)

في ذلك التخويف من الله عز وجل لعباده بذلك يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس. وانهما لا ينكسفان يموت احد من الناس على ان الكسوف يعني حصل في موت ابراهيم - [00:48:36](#)

وكان من عادة الجاهلية انهم يرون انها تكون عند موت عظيم. ان هذا علامة على موت عظيم فاطل عليه الصلاة والسلام ما كانت تعتقده الجاهلية. وان هذا شيء لا علاقة له بموت احد بل ولا لحياته - [00:48:55](#)

يعني لا ولادته ولا وفاته ولكن معروف ان العظماء انما يعني يعرفون بالوفاة اكثر مما يعرفون في الولادة ان الولادة ليست فيها يعني يعني يكون عظيم يعني وانما الذي يعرف انه عند وفاته - [00:49:12](#)

لان حياته معروف بكونه عظيما من الناس وله منزلة وله مكانة ان خسفان لموت ولا لحاكيه كما تعتقده الجاهلية وانما هو انما هم اية هذا هو انكسار يعني يحصل بامر الله وبقضاء الله وبقدره بهذه الحكمة التي هي - [00:49:36](#)

التخويف تخويف الناس وتنبيههم وتذكيرهم من الغفلة قال فاذا رأيت منها شيئا فصلوا وادعوا. فاذا رأيت منها شيئا يعني يعني حصول كسوف وخسوف فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكف وهذا يدل على ان انه عند حصول الخسوف تحصل الصلاة ويحصل الدعاء - [00:49:56](#)

وان ذلك يكون الى التجلي فاذا صلى الناس ولم يحصل التجلي لا يعيدون صلاته. وانما يدعون يدعون الله عز وجل حتى يحسن الانتفاع. لان المقصود تلو دعاء فاذا انتهت انتهى الكسوف بالصلاة - [00:50:25](#)

خلاص انتهى يعني ليس فيه دعاء وليس فيه آآ صلاة يعني بعد ان حصل ما فيه يعني دعاء بان يعني يخلص الناس من الشر وان يزيل كذا ولكن الدعاء مستمر الناس يدعون دائما وابدا لكن لو حصل انه - [00:50:50](#)

اه حصلت الصلاة وانتهت والكسوف لا يزال باقيا فانه يبقى الدعاء لكن لا تعادي الصلاة لان صلاة لا تصلي مرتين وانها صلى مرة واحدة ومطلوب فيها صلاة ودعاء فاذا وجدت الصلاة - [00:51:10](#)

بقي والكسوف باقي بقي الدعاء. وان اه انتهى فانه ينتهي هذا وهذا الذي يكون بسبب هذا الحادث وبهذا الامر الذي وقع وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:27](#)

عليه وسلم بالناس. وكذلك لو حصل ان التجلي حصل في اثناء الصلاة اصل تجلي في اثناء الصلاة وعلم بذلك فان الصلاة تتم خفيفة لان المقصود هو الصلاة الى ان يحصل تجلي وقد وجد التجلي - [00:51:53](#)

لان الذي شرع من اجل هزال فاذا كان صلى الناس وقد تجلى خلاص انتهى وان علم التجلي في اثناء الصلاة فلهم ان يتموها خفيفة ولا يستمرون في الصلاة لان الشيء الذي شرعت الصلاة من اجله قد زاد. نعم - [00:52:15](#)

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود - [00:52:35](#)

ثم فعل في الركعة الاخرى مثلما فعل في الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم - [00:52:55](#)

فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - [00:53:15](#)

قليلًا ولبيكتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجعات ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما حصل الكسوف صلى بالناس واتى يعني بهذه الكيفية - [00:53:35](#)

التي هي اربع ركوعات واربع سجعات في ركعتين لانه دخل في الصلاة فكبر في تكبيرة الاحرام ثم قام قياما طويلا قام اياما طويلا ثم انه ركع يعني ركوعا طويلا ثم انه قام بعد الركوع وقام قياما طويلا - [00:53:57](#)

ولكنه دون القيام الاول يعني وهذا مثل ما هو مشروع بالنسبة للصلوات يعني الركعة الاولى اقل من الثانية. ركعة الاولى اطول من الثانية فالركوع الاول القيام الاول هو الطويل لانه يكون في اول الامر والناس في نشاط والركوع الثاني يكون اخف منه - [00:54:22](#)

كان وهو طويل الا بالقيام الثاني وكذلك الركوع الاول يكون طويلا ويكون اطول من الركوع الثاني الذي يكون بعد القيام الثاني وهذا مما امتازت به صلاة الكسوف بان يكون فيها اربع يعني - [00:54:46](#)

يعني اه اربع ركوعات ويعني اه وكذلك القيام يعني يكون اه فيه اه يعني اه مرتين مرة بعد قبل الركوع مرة قبل يعني قبل قبل الركوع ثم بعد الركوع قياما ثاني ثم الركوع الى ثلاث يقوم بعده ثم - [00:55:05](#)

ثم الى السجود يعني يقول مثل ما يقول في سائر الصلوات يعني يرفع ثم يسجد ولكنه يعني يكون دون القيام يعني القيام الاول والقيام الثاني اللي بين الركوع آ الذي يثير قبله اه بعد تكبيرة الاحرام والذي بعد الركوع يعني بعد الركوع يعني هذان يطال - [00:55:25](#)

القراءة ويطال فيهما القيام واما بعد الركوع الثاني فانه ما فيه الا الذكر الذي يؤتى به لانه ليس في قراءة ثم يهوي للسجود ويسجد طويلا ثم يقوم يعني بين السجدين ثم يسجد السجدة الثانية وهي طويلة اقل - [00:55:53](#)

من الاولى ثم الركعة الثانية هي كذلك. ولهذا قال في اخره استكمل اربع ركعات واربع سجعات يعني اربع ركوعات اربعة ركوعات الركعات الركوعات ثم قام وخطب الناس وقال حمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر حمد الله واثنى عليه لما خطب. فهذا يدل على ان الخطأ تؤدي بحمد الله والثناء عليه - [00:56:14](#)

سبحانه وتعالى يبدأ بحمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا - [00:56:42](#)

تصدقوا وهذا في تلك التصديق وفي هذا في ذكر تصديق بالاضافة الى الدعاء والى الذكر والى الصلاة فانه يحصل التصديق. نعم ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني امته. وهذا فيه يعني - [00:57:00](#)

الله بالغيرة ومعلوم ان كل ما يوصف به الله عز وجل يليق بكماله وجلاله وانه لا يشبه في ذلك يعني مما هو حاصل خلق لانه الامر كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فيقال في جميع الصفات ما يقال في بعضها لا فرق بين صفة - [00:57:23](#)

وصفة كل ما يثبت لله عز وجل يثبت على ما يليق به سبحانه وتعالى دون تعرض لتشبيهه او تمثيل او تكييف وكذا او دون تعرض لتحريف او تعطيل او تأويل بل الامر كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:57:45](#)

فيعني آ يعني زناء يعني آ يعني آ ما من والله ما من احد اغيب من الله من ان يزني عبده او تزني امته. نعم. يا امة محمد والله لو تعلمون ما جميع الصفات كلها على نسق واحد - [00:58:04](#)

كل ما ثبت في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته يثبت على ما يليق به سبحانه وتعالى دون ان يكون هناك تشويه او تمثيل ودون

ان يكون تعريفنا وتعطيل بل الامر كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ففيه الاثبات مع التنزيل. الاثبات في قوله - [00:58:24](#)

السميع البصير والتنزيه في قوله ليس كمثله شيء اه اه الاثبات ينافي التعطيل والتنزيه مع اثبات ينافي التشبيه والتنزيه مع مع الاثبات ينافي التشبيه الذي هو اثبات وتشبيه. لان المشبهة اثبتوا وشبهوا - [00:58:46](#) والمعطلة يعني نزهوا وعطلوا واهل السنة اثبتوا ونزهوا يعني اذا عندهم الاثبات مع التنزيه ليس اثباتا مع التشبيه وليس تنزيها معه تعطيل وانما هو اثبات مع التنزيه على ما يليق به مثل ما جاء في هذه الاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:59:14](#) والله عز وجل يتصف بالغيرة والمخلوقون يتصفون بالغيرة ويتصفوا بالغضب والمخلوق يتصفون بالغضب ولكن ما يضاف الى الله عز وجل من الغيرة والغضب يختلف عما يضاف الى المخلوقين من الغيرة والغضب صفات الباري تليق بكماله وجلاله صفة المخلوقين - [00:59:34](#)

بضعفهم واعتقادهم. نعم يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال عليه الصلاة والسلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:59:57](#) اطلعه الله على ما لم يطلعهم عليه. واعلمه او علمه ما لم يعلمهم اياه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث حديث صحيح رواه مسلم لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يطلعكم من عذاب القبر ان - [01:00:18](#) يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما يسمع لان يعني من اه يطلعه الله على شيء من العذاب وشيء من الالهوال يعني يقل ضحكه ويكثر بكاهه - [01:00:38](#) قال عليه الصلاة والسلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا. ولبكيتم كثيرا ولكن الله عز وجل حجب عنهم. يعني هذه اشياء حتى من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. نعم - [01:00:55](#)

وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خشبت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله - [01:01:11](#) في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكمن لموت احد ولا لحياته. ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده. فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره - [01:01:31](#) ثم ذكر حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كسبت الشمس قام فزعا يخشى ان تقوم الساعة يعني فزعا من الفزع والخوف والذعر يخشى ان تقوم الساعة - [01:01:51](#) ولعل هذا كان قبل ان يعلم يعني بوقتها وانها متأخرة وانه لانه عليه الصلاة ذكر علامات يعني آآ يعني بين يديها منها ما هو قريب من قيامها ومنها ما هو قبل قيامها بمدة - [01:02:07](#)

فيعني كان هذا الفزع يقبل ان تقوم الساعة يعني قبل ان يعلم بان ساعة يعني لا تقوم في زمنه عليه الصلاة والسلام وانما تأتي تأتي بعد ذلك يعني بعد ازمان يسبقها يعني امور هي آآ من علاماتها منها ما هو قريب - [01:02:23](#) قيامها ومنها ما هو بعيد من قيامها ثم انه عليه السلام صلى بالناس وقام اياما طويلا وركع ركوعا طويلا وسجد سجودا طويلا ما كان يعلم ابو موسى رضي الله عنه شيئا - [01:02:43](#) منه في صلاته عليه الصلاة والسلام ثم انه خطب الناس وامرهم بانهم اه يقبلون على الذكر دعاء يعني عندما يحصل شيء من هذه الايات نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [01:02:57](#) واصحابه اجمعين - [01:03:17](#)